وجملة 18 - { وله الحمد في السموات والأرض } معترضة مسوقة للإرشاد إلى الحمد والإيذان بمشروعية الجمع بينه وبين التسبيح كما في قوله سبحانه : { فسبح بحمد ربك } وقوله : { ونحن نسبح بحمدك } وقيل معنى وله الحمد : أي الاختصا له بالصلاة التي يقرأ فيها الحمد والأول أولى وقرأ عكرمة حينا تمسون وحينا تصبحون والمعنى : حينا تمسون فيه وحينا تصبحون فيه والعشي من صلاة المغرب إلى العتمة قاله الجوهري وقال قوم : هو من زوال الشمس إلى طلوع الفجر ومنه قول الشاعر : .

(غدونا غدوه سحرا بليل ... عشيا بعد ما انتصف النهار) .

وقوله : { عشيا } معطوف على حين وفي السموات متعلق بنفس الحمد : أي الحمد له يكون في السموات والأرض